

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَسَّاءُ : القَنَافِدُ يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اعْتَسَّ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِاللَّيْلِ أَوْ قَصَدَهُ . وَيُقَالُ :
اعْتَسَسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَّاسًا وَلَا قَسَّاسًا أَيَّ أَثَرًا . وَالْعَاسُّ :
الطَّالِبُ . وَالْعَسَّيسُ كَأَمِيرٍ : الذَّئِبُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا
يَتَقَارَرُ . وَالْعَسَّاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْعَسَّعَسِ وَكَلَابُ عَسَّوسٌ :
طَلُوبٌ لِمَا يَأْكُلُ وَإِنَّهُ لَعَسَّوسٌ بَصِيحٌ الْعَسَّسُ : أَيُّ بَطِيءٍ . وَفِيهِ عَسَّسٌ
بِضْمَتَيْنِ : أَيُّ بَطْءٍ وَقِلَّةٍ خَيْرٍ . وَالْعَسَّوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ الْحَالِبَ
بِرَجْلَيْهَا وَتَضُبُّ اللَّبَنَ . وَاعْتَسَّ النَّاقَةُ : طَلَبَ لَبَنَهَا . وَاعْتَسَّ بِلَدٍ
كَذَا : وَطِئَهُ فَعَرَفَ خَيْرَهُ كَاقْتَسَّهَ وَاحْتَسَّهَ وَاشْتَمَّهَ وَاهْتَمَّهَ وَاخْتَسَّهَ
. وَعُسَّاعِسُ كَعُلَابِطٍ : جَبِلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

قَدْ صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَّاعِسًا ... عُسَّاعِسًا ذَاكَ الْعُلَيمَ الطَّامِسَ .
" يَتَذَرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسًا وَفُلَانٌ يَعْتَسُّ الْآثَارَ أَيُّ يَقْصُصُهَا
وَيَعْتَسُّ الْفُجُورُ أَيُّ يَتَذَبَّعُهُ . وَمُنْذِيَّةٌ عَسَّاسٍ كَكَتَّانٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا مَرَّتَيْنِ وَمِنْهَا الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسَّاسِيِّ وَلِدَ سَنَةَ 811 ،
وَلَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبِلَادِهِ وَسَمِعَ عَلَيْهِ بِجَامِعِهَا الْمُسْلَسَلِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ 895 ،
وَوَلَدَهُ الشَّحْمَسُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلِدَ سَنَةَ 845 بِسَمَنْدُودَ وَأَخَذَ
عَنْ خَالِهِ الْجَلَالِ السَّمَنْدُودِيِّ ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلاَزَمَ عَبْدَ الْحَقِّ
السَّنْبَاطِيَّ وَالِدَ يَمِيٍّ وَغَيْرَهُمَا .

ع س ط س .

الْعَسَّاطُوسُ كَحَلَزُونٍ أَوْ تُشَدُّدُ سَيْنُهُ عَنْ كُرَاعٍ : شَجَرَةٌ كَالْخَيْزُرَانِ
وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْزُرَانُ كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ
بِالْجَزِيرَةِ لَيِّنَةً الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ كُرَاعَ لَذِي الرَّمَّةِ : .
عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ ... عَصَا عَسَّاطُوسٍ لِيْنُهَا
وَاعْتَدَالُهَا قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ : عَصَا قَسَّ قُوسٍ . قُلْتُ :
وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيُّضًا . وَالْقَسُّ : الْقِسِّيسُ وَالْقُوسُ : صَوْمَعَتُهُ
. وَالْعَسَّاطُوسُ : رَأْسُ النَّصَارَى بِالرُّومِيَّةِ وَرُويَ تَشْدِيدُ السِّنِّ فِيهِ أَيُّضًا .

العَضْرَسُ كَجَعْفَرٍ : حِمَار الوَحْشِ عن ابنِ عَبَّادٍ . والعَضْرَسُ : البَرْدُ
بفتحٍ فسُكُونُ عنه أَيْضاً . و : البَرْدُ بالتحريك وهو حَبُّ الغَمَامِ وَأَنْشَدَ ابنُ
بَرَّيٍّ .

فَبَاتَتْ عَلَيْهِمْ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ ... تَحْيِي بِقَطْرِ كَالْجُمَانِ وَعَضْرَسٍ .
وفي المَثَلِ : أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ . وفي الْمُحْكَمِ : العَضْرَسُ : الماءُ البَارِدُ
العَذْبُ كالعُضَارِسِ قالَ الشَّاعِرُ : .

" تَمْحُكُ عَنْ ذِي أُشُرٍ عُضَارِسٍ أَرَادَ عَنْ ثَغْرِ عَذِيبٍ وَيُرْوَى بِالْمُعْجَمَةِ
أَيْضاً . والعَضْرَسُ : الثَّلَاجُ وقيل : هو الجَلِيدُ . والعَضْرَسُ : الـوَرَقُ الذي
يُصْبِحُ عليه الذِّدَى نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ " أَوْ هي الخُضْرَةُ اللَّازِقَةُ بِالْحِجَارَةِ
الناقِعةِ في الماءِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً . وقال أَبو حَنِيفَةَ وَأَبُو
رِيَادٍ : العَضْرَسُ : عُشْبٌ أَشْهَبُ غَلَى الخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ الذِّدَى
اِحْتِمَالاً شَدِيداً وَنَوْرُهُ قَانِئُ الحُمْرَةِ وَلَوْ نُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قالَ
ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ العَيْرَ : .

على إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ ... يَمْجُجُ لُغَاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ
سَاعِلُهُ